

قال تعالى

أفمن يعلم أنما أنزل
إليك من ربك الحق
فكمن هو أعمى أنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

المشاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :
عبد الله كعوت

العدد 391 - السنة 18

فنانج شمساني عام 1402

24 ماي 1982

الايدياع القانوني 17 - 62

ثمن العدد: 1 درهم

الحق الساسي يقوض روابط الاخوة الاسلامية

بقلم الاستاذ الحاج التبايع

هو ضررها ، ونفعها هو شرها ،
ونفعها هو خطرها ، لانها لم تنتج
الا العداوة بين من عقد الله في
عليائه اخوتهم ، ولم تلد الا التفرقة
التي جاءت شريعته سبحانه
لتقربها الى الابد : «واذكروا نعمة
الله عليكم اذ كنتم اعداء فأتى بين
قلوبكم ناصبهم بنعمته اخوانا وكنتم
على شفا حفرة من النار فأنقذكم
منها كذلك يهيئ الله لكم آياته
لعلكم تهتدون» صدق الله العظيم
بين الله لنا آياته لتهتدي ، ولكن
بعضنا أبى الا ان يسبح في
الصباح والساء بالايديا واجبات
الهدامة ، التي أصبح قاموسها في
مخيلته مسطورا وأصبح اعتبارها
في عقلته قائما ، وحلت من نفسه
محل كل مستلذ ومحبوب ان
مسلي الايديولوجيات الهدامة
تناسوا مطالب الاسلام الذي دان
به آباؤهم وأجدادهم ، وداسوا
أخلاق ومقومات هؤلاء الاجداد
واعتبروا أنفسهم من سلالة لا
تمت بصلة الى الماضي المجيد
ماضي الاسلام يوم كان المعمور
خاضعا ذليلا لصوله الاسلام وجولته
تناسوا أنهم أبناء المجاهدين
الابطال ، الذين آمنوا بالحق
ونصروه وسادوا به ، وربطوا
عجلة وجودهم به ، «فما وهما
لما أصابهم في سبيل الله وما
ضعفوا وما استكانوا والله يحب
الصابرين» .

تناسوا التاريخ العظيم وكفاسوا
المجد العظيم الذي عاشه الله ان
يكون شعار الآباء والاجداد ، ودار
الاولاد والاحفاد ، تناسوا مكرمات
أبطال الاسلام وزعمائه وعظمائه ،
واحبوا بالمقابل سنة أبي لهب
وأبي جهل ، وتشبهوا كتمويض
بخدع «لينين» وضلالات «ماركس»
وهوس «سارتر» وصدق عليهم قول
الله سبحانه «واذا قيل لهم لا تفسدوا
في الارض قالوا اننا لنحرم مصلون
الا انهم هم المفسدون ولعن لا
يشعرون» صدق الله العظيم .

علا وألف علا وهل يوجد
ضلال أقبح من ضلال من داس
أخوة الاسلام بنمائه القدرة ؟ وما
موقف المسلم المدعي الايمان بالله
ورسوله واليوم الآخر من قول
الرسول الاكرم صلى الله عليه
وسلم «المسلم أخو المسلم» لا يظلمه
ولا يخذله ولا يسلمه» وقد ظلم
وما قصرا وقد غفل سرا وعلنا !
وقد أسلفه الى عدوه وما رمى
الله ووشجة الرحم الاسلامية في
هذا الاسلام المحظور .

ان المسلم المومن بالكتاب
الحق ليقتف مشدوها خائرا القوى
هائرا الببال ميعت مواقف بعض
المسلمين ازا اخوانهم المسلمين !
ولكنها العناية القلبية ، ولعننا
الفسالة البيلة ، ولعننا المسخ
الفكري ، ولكنه التيه العقلي !
فهل يرقد الضالون عن عقيدتهم
الزائفة حول ما يحيي الاخوة ،
ويبعثها من رفاقها ؟

اننا كمسلمين نحتاج في عصرنا
الحاضر لمسلمين مسؤولين ينفذون
روح الاخوة الاسلامية في قلوب
الشعوب والجماعات والافراد ، لان
بهذه الاخوة نسترجع ماضع من
الجسم الاسلامي من قوى وطاقات
ولسنا في حاجة الى من ينفث
سوم الحقد والبغضا والقطعة
بين العباد ، فكفانا ما أصاب هذا
الجسم الاسلامي من جراحات
عميقة ومن سهام مميتة سدد اليه
الكثير منها على يد أبنائه قبل
يد أعمائه .

ان الحق الساسي الذي
رماه وسهر هل تمنيته من ظنوا
أنهم يحسنون صنعا ، انما هو
عملية ذنيقة لا نقول ضررها أكثر
من نفعها كما نقول ذلك في
بعض التصرفات وانما نقول نفعها

الاخوة الاسلامية ميثاق العي
وعقد ساموي ليس لاي مسلم
خيار في نفسه وتعديله أو توهينه
أو اضفا اللامبالاة على رباطه
المتين الا اذا تجرد المسلم عن
اسلامه وانسلخ من عهد الله الذي
سطرته كلمة الله العليا في الكتاب
الهالد والذكر المبين ، قال عز
من قائل : «انما المومنون اخوة
فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله
لمنكم ترحمون» . فهذا الحصر
اللفظي في هذه الآية بكلمة
«انما» له أكثر من مدلول ،
وأكثر من معنى ، وأكثر من
فلسفة وتصور . والذين يعيشون
في جو «الايمان» ويسبحون في
بحيرة «اليقين» لا يتذوقون طعم
السياسة العلقم الذي يهيل الحقائق
الثابتة الى سراب ويسلب الانسانية
من خير ما لديها من عواطف
جياغة ووشائج رحمة وروابط
سامية .

عقد الله وميثاقه ينص صراحة
على أن المومنون اخوة وما
يجحد بآيات الله الا الظالمون وما
يستزي بارادته سبحانه الا
الغاسرون !

أخوة الاسلام تحققت بين
المسلمين الاولين في أكثر من
مجال ، وقادتهم الى النصر في
كل المعارك التي خاضوها ،
وكانت العامل الاساسي في
قوتهم الداية والمعنوية فأملوا
على الدنيا سلطانهم بها ، وغيروا
مجرى التاريخ بها .. وشيدوا
صروح المجد والسؤدد بمفعولها ،
والاثر أكبر شاهد .. والتاريخ
القريب والبعيد أصدق لسان .

وعندما نبعث في انتاج هذه
الاخوة في مسلمي العصر ، وأعني
بهم الذين يمتلكون قوة التنفيذ
نجددها عند البعض فسيأ منسيا ،
وارثا ملفيا ، وهل يحفزون من
مواقفهم المتخاذلة ازا اخوة عقدها
الله بميثاقه وأضفى عليها سحائب
رضوانه ؟

الاشتراكية الفرنسية حنين الى الاستعمار

قام الرئيس الفرنسي فرانسوا ميران برحلة الى
بعض دول افريقيا التي كانت خاضعة للسيطرة
الفرنسية قصد تجديد العهد والرجوع الى الماضي
البائد ، وبدأ بالجزائر ، البلد الذي يرشح نفسه لخلافة
فرنسا في المنطقة ، وختم بموريتانيا ، البلد الذي
اقتطعت فرنسا من خريطة المغرب وأطلقت عليه
اسم المستعمرة الرومانية القديمة ، وكان اقليما مغربيا
صحيما يسمى شنيطة ، فهو يدين ببروزه على الخريطة
الدولية للام الحوز ، وبعض البلاد العربية الشقيقة
التي أبدت الفكرة واعترفت بكيانه المصطنع .

والقصد الاول بهذه الرحلة تثبيت قدم التبعية
الفرنسية في تلك البلاد وتسريب المذهب الساسي
أعني الاشتراكية التي تحكم فرنسا اليوم الى
شعوب افريقيا وحمل حكوماتها على مراجعة موقفها
ازا العرب واسرائيل ، وقد سبق ذلك اعتراف زايير
بالكيان الصهيوني خارقة بذلك الاجماع الافريقي
الذي قطع علاقته مع اسرائيل تضامنا مع العرب
وانتصارا لحقهم في استرجاع ارضهم وتقرير مصيرهم
وقيام دولة فلسطين العربية الحرة .

ان العجب العاجب هو ان يكون اليمين
الفرنسي منذ عهد الجنرال دوغول ينجح الى سياسة
التقارب وتفهم القضية العربية والوقوف من قضية
فلسطين موقفا معتدلا كانت يهبط دولة العدوان ،
وعلى العكس من ذلك يتخذ الحكم الاشتراكي
القائم الآن في فرنسا موقفا مضادا ويصرح رئيسه
بحبه الافلاطوني لاسرائيل والتحيز اليها ضدا على
العرب ، ولكن لا غرابة فقد عرفنا الاشتراكية
الفرنسية في عهد الاستعمار وتأبيدها لسياسة الحكومة
اليمينية المتعصبة في فترات عديدة من نضالنا الوطني
وهي إنما نهبي سلة من سنفا القديمة .

ونعتقد ان كسر المغرب لحاجز الحجر الذي
كانت فرنسا تفرضه على الدول التي استقلت عنها ،
بذخاله بأمریکا وتمتين علاقته معها ، هو الدافع
لرحلة الرئيس ميران ، وتمهده لدول افريقيا لبيلا
تغلت من الهيمنة الفرنسية ، ونظن ان عمرا قد
هبط عن الطوق ، ولاسيما بعض هذه الدول فالرئيس
المن يضرب في حدود بارد ، والظاهر انه رجح
بخفي حنينه

فاسأوا أهل الذمير حكم الحجاب واللعب بالبيار

اقحام الموسيقى في الدين تضليل وافتراء

بقلم الفاضل صاحب الامضاء

أقيم مهرجان الموسيقى الاندلسية بمدينة شفشاون ذات الطابع الاندلسي المتجلى في بناياتها وشوارعها وعادات أهلها، والذين اغنهم منحرون من الفرديس المفقوس (بلاد الاندلس)، لقد كانت البادرة حسنة، والمكرة صائبة، مرد الفضل في ذلك الى المسؤولين في تبني هذه الظاهرة الموسيقية الاندلسية، التي بقي أهل او أهلي شفشاون يحفظون على نوبات وطبوع الموسيقى الاندلسية المفقودة في اقاليم اخرى، وذلك راجع الى بعض الاسر الشريفة التي حافظت على هذا التراث من الضياع منذ نزوحها الى احياء معينة من هذه المدينة. فعلا عاشت شفشاون عرسا موسيقيا طيلة اربعة ايام متوالية من 4 الى 6 - 5 - 4 - 3 - 2 - 1 - 0 - 1 - 2 - 3 - 4 - 5 - 6 - 7 - 8 - 9 - 10 - 11 - 12 - 13 - 14 - 15 - 16 - 17 - 18 - 19 - 20 - 21 - 22 - 23 - 24 - 25 - 26 - 27 - 28 - 29 - 30 - 31 - 32 - 33 - 34 - 35 - 36 - 37 - 38 - 39 - 40 - 41 - 42 - 43 - 44 - 45 - 46 - 47 - 48 - 49 - 50 - 51 - 52 - 53 - 54 - 55 - 56 - 57 - 58 - 59 - 60 - 61 - 62 - 63 - 64 - 65 - 66 - 67 - 68 - 69 - 70 - 71 - 72 - 73 - 74 - 75 - 76 - 77 - 78 - 79 - 80 - 81 - 82 - 83 - 84 - 85 - 86 - 87 - 88 - 89 - 90 - 91 - 92 - 93 - 94 - 95 - 96 - 97 - 98 - 99 - 100 - 101 - 102 - 103 - 104 - 105 - 106 - 107 - 108 - 109 - 110 - 111 - 112 - 113 - 114 - 115 - 116 - 117 - 118 - 119 - 120 - 121 - 122 - 123 - 124 - 125 - 126 - 127 - 128 - 129 - 130 - 131 - 132 - 133 - 134 - 135 - 136 - 137 - 138 - 139 - 140 - 141 - 142 - 143 - 144 - 145 - 146 - 147 - 148 - 149 - 150 - 151 - 152 - 153 - 154 - 155 - 156 - 157 - 158 - 159 - 160 - 161 - 162 - 163 - 164 - 165 - 166 - 167 - 168 - 169 - 170 - 171 - 172 - 173 - 174 - 175 - 176 - 177 - 178 - 179 - 180 - 181 - 182 - 183 - 184 - 185 - 186 - 187 - 188 - 189 - 190 - 191 - 192 - 193 - 194 - 195 - 196 - 197 - 198 - 199 - 200 - 201 - 202 - 203 - 204 - 205 - 206 - 207 - 208 - 209 - 210 - 211 - 212 - 213 - 214 - 215 - 216 - 217 - 218 - 219 - 220 - 221 - 222 - 223 - 224 - 225 - 226 - 227 - 228 - 229 - 230 - 231 - 232 - 233 - 234 - 235 - 236 - 237 - 238 - 239 - 240 - 241 - 242 - 243 - 244 - 245 - 246 - 247 - 248 - 249 - 250 - 251 - 252 - 253 - 254 - 255 - 256 - 257 - 258 - 259 - 260 - 261 - 262 - 263 - 264 - 265 - 266 - 267 - 268 - 269 - 270 - 271 - 272 - 273 - 274 - 275 - 276 - 277 - 278 - 279 - 280 - 281 - 282 - 283 - 284 - 285 - 286 - 287 - 288 - 289 - 290 - 291 - 292 - 293 - 294 - 295 - 296 - 297 - 298 - 299 - 300 - 301 - 302 - 303 - 304 - 305 - 306 - 307 - 308 - 309 - 310 - 311 - 312 - 313 - 314 - 315 - 316 - 317 - 318 - 319 - 320 - 321 - 322 - 323 - 324 - 325 - 326 - 327 - 328 - 329 - 330 - 331 - 332 - 333 - 334 - 335 - 336 - 337 - 338 - 339 - 340 - 341 - 342 - 343 - 344 - 345 - 346 - 347 - 348 - 349 - 350 - 351 - 352 - 353 - 354 - 355 - 356 - 357 - 358 - 359 - 360 - 361 - 362 - 363 - 364 - 365 - 366 - 367 - 368 - 369 - 370 - 371 - 372 - 373 - 374 - 375 - 376 - 377 - 378 - 379 - 380 - 381 - 382 - 383 - 384 - 385 - 386 - 387 - 388 - 389 - 390 - 391 - 392 - 393 - 394 - 395 - 396 - 397 - 398 - 399 - 400 - 401 - 402 - 403 - 404 - 405 - 406 - 407 - 408 - 409 - 410 - 411 - 412 - 413 - 414 - 415 - 416 - 417 - 418 - 419 - 420 - 421 - 422 - 423 - 424 - 425 - 426 - 427 - 428 - 429 - 430 - 431 - 432 - 433 - 434 - 435 - 436 - 437 - 438 - 439 - 440 - 441 - 442 - 443 - 444 - 445 - 446 - 447 - 448 - 449 - 450 - 451 - 452 - 453 - 454 - 455 - 456 - 457 - 458 - 459 - 460 - 461 - 462 - 463 - 464 - 465 - 466 - 467 - 468 - 469 - 470 - 471 - 472 - 473 - 474 - 475 - 476 - 477 - 478 - 479 - 480 - 481 - 482 - 483 - 484 - 485 - 486 - 487 - 488 - 489 - 490 - 491 - 492 - 493 - 494 - 495 - 496 - 497 - 498 - 499 - 500 - 501 - 502 - 503 - 504 - 505 - 506 - 507 - 508 - 509 - 510 - 511 - 512 - 513 - 514 - 515 - 516 - 517 - 518 - 519 - 520 - 521 - 522 - 523 - 524 - 525 - 526 - 527 - 528 - 529 - 530 - 531 - 532 - 533 - 534 - 535 - 536 - 537 - 538 - 539 - 540 - 541 - 542 - 543 - 544 - 545 - 546 - 547 - 548 - 549 - 550 - 551 - 552 - 553 - 554 - 555 - 556 - 557 - 558 - 559 - 560 - 561 - 562 - 563 - 564 - 565 - 566 - 567 - 568 - 569 - 570 - 571 - 572 - 573 - 574 - 575 - 576 - 577 - 578 - 579 - 580 - 581 - 582 - 583 - 584 - 585 - 586 - 587 - 588 - 589 - 590 - 591 - 592 - 593 - 594 - 595 - 596 - 597 - 598 - 599 - 600 - 601 - 602 - 603 - 604 - 605 - 606 - 607 - 608 - 609 - 610 - 611 - 612 - 613 - 614 - 615 - 616 - 617 - 618 - 619 - 620 - 621 - 622 - 623 - 624 - 625 - 626 - 627 - 628 - 629 - 630 - 631 - 632 - 633 - 634 - 635 - 636 - 637 - 638 - 639 - 640 - 641 - 642 - 643 - 644 - 645 - 646 - 647 - 648 - 649 - 650 - 651 - 652 - 653 - 654 - 655 - 656 - 657 - 658 - 659 - 660 - 661 - 662 - 663 - 664 - 665 - 666 - 667 - 668 - 669 - 670 - 671 - 672 - 673 - 674 - 675 - 676 - 677 - 678 - 679 - 680 - 681 - 682 - 683 - 684 - 685 - 686 - 687 - 688 - 689 - 690 - 691 - 692 - 693 - 694 - 695 - 696 - 697 - 698 - 699 - 700 - 701 - 702 - 703 - 704 - 705 - 706 - 707 - 708 - 709 - 710 - 711 - 712 - 713 - 714 - 715 - 716 - 717 - 718 - 719 - 720 - 721 - 722 - 723 - 724 - 725 - 726 - 727 - 728 - 729 - 730 - 731 - 732 - 733 - 734 - 735 - 736 - 737 - 738 - 739 - 740 - 741 - 742 - 743 - 744 - 745 - 746 - 747 - 748 - 749 - 750 - 751 - 752 - 753 - 754 - 755 - 756 - 757 - 758 - 759 - 760 - 761 - 762 - 763 - 764 - 765 - 766 - 767 - 768 - 769 - 770 - 771 - 772 - 773 - 774 - 775 - 776 - 777 - 778 - 779 - 780 - 781 - 782 - 783 - 784 - 785 - 786 - 787 - 788 - 789 - 790 - 791 - 792 - 793 - 794 - 795 - 796 - 797 - 798 - 799 - 800 - 801 - 802 - 803 - 804 - 805 - 806 - 807 - 808 - 809 - 810 - 811 - 812 - 813 - 814 - 815 - 816 - 817 - 818 - 819 - 820 - 821 - 822 - 823 - 824 - 825 - 826 - 827 - 828 - 829 - 830 - 831 - 832 - 833 - 834 - 835 - 836 - 837 - 838 - 839 - 840 - 841 - 842 - 843 - 844 - 845 - 846 - 847 - 848 - 849 - 850 - 851 - 852 - 853 - 854 - 855 - 856 - 857 - 858 - 859 - 860 - 861 - 862 - 863 - 864 - 865 - 866 - 867 - 868 - 869 - 870 - 871 - 872 - 873 - 874 - 875 - 876 - 877 - 878 - 879 - 880 - 881 - 882 - 883 - 884 - 885 - 886 - 887 - 888 - 889 - 890 - 891 - 892 - 893 - 894 - 895 - 896 - 897 - 898 - 899 - 900 - 901 - 902 - 903 - 904 - 905 - 906 - 907 - 908 - 909 - 910 - 911 - 912 - 913 - 914 - 915 - 916 - 917 - 918 - 919 - 920 - 921 - 922 - 923 - 924 - 925 - 926 - 927 - 928 - 929 - 930 - 931 - 932 - 933 - 934 - 935 - 936 - 937 - 938 - 939 - 940 - 941 - 942 - 943 - 944 - 945 - 946 - 947 - 948 - 949 - 950 - 951 - 952 - 953 - 954 - 955 - 956 - 957 - 958 - 959 - 960 - 961 - 962 - 963 - 964 - 965 - 966 - 967 - 968 - 969 - 970 - 971 - 972 - 973 - 974 - 975 - 976 - 977 - 978 - 979 - 980 - 981 - 982 - 983 - 984 - 985 - 986 - 987 - 988 - 989 - 990 - 991 - 992 - 993 - 994 - 995 - 996 - 997 - 998 - 999 - 1000

اول الاسلام يخرج من
يوهن سافرات متبذلات
على عدة الجاهلية، فطلب
سبحانه من نبيه الكريم في
هذه الاية أن يأمرهم
بالستر والحجاب، والا
يبدل على الوجوب، فيكون
الحجاب واجبا نعم لقد خرج
من هذا العموم الوجه
والكفان اقواله سبحانه:

«ولا يبدن زينتهن الا ما
ظهر منها» ان لم تخش
الفتنة عند اظهارهما، ذلك
أدنى ان يعرفن بالعفة
والصون فان الحجاب يحجز
بين المرأة المتعجبة وبين
طمع أهل الفسق والريب
«فلا يؤذين» بالمعاكسات
والمنظرات الفاسقة. واما
الجواب عن السؤال الثاني
فان الآلة اذا كانت آلة
قمار ويسر فان اللب بها
حرام لان اللعب بها يشغل
عن ذكر الله وعن الصلاة
وكل لهو منهي عنه الا لهو
المراء بالمرات او فرسه كما
ورد. ويقول الله تعالى:
«يا أيها الذين آمنوا انما الخمر
واليسر والانصاب والازلام
رجس من عمل الشيطان
فاجتنبوه» وما أمر المولى
باجتنابه الا وهو حرام.

تلقت الامانة العامة لرابطة علماء المغرب رسالة
تضمنت سؤالين قال السائل الكريم في سؤاله الاول
«جرت محاوره بين السيد نائب وزارة التربية
الوطنية وتلميذة في القسم الثانوي فقال السيد
النائب آمرا ومخاطبا لها «أزيلي الزيف» فاجابته
التلميذة بان الحمار شعار المرأة المسلمة يقول الله في
كتابه الكريم «يا أيها النبي قل لازواجك وبناتك
ونساء المؤمنين يدين عليهن من جلابيبهن» فقال
السيد النائب هذا خاص بأزواج النبي، وقال السيد
السائل في سؤاله الثاني: هل البيار «أي اللعب» به
حلال او حرام؟ «والبيار» يقول السائل: آلة
معروفة موجودة في سائر المقاهي ثم قال: فما رأيكم
في المحاوره، وطلب الجواب عن سؤاله.

بقلم الاستاذ
محمد المراكبي الترغبي

بعدد ربحها. وان الدين
حينما يفرض الحجاب،
ويوصي بالستر التام للجسم
كله انما يهدف الى عدم
الايتذاء للنسوة، فكم من
امرأة عفيفة ظهرت في
الشارع سافرة فلاقى من
الاذى مالاقت وقتوا ايضا
فقواله سبحانه: «يدين
عليهن من جلابيبهن» عام
يشمل الستر والحجاب لجميع
اجزاء البدن بما فيه الرأس
والوجه، ويزيد هذا
العمول قوله سبحانه «ذلك
ادنى ان يعرفن فلا يؤذين»
فقد كانت المسلمات في

والحكم الجواب عن
السؤال الاول ان ما ادعاه
السيد النائب من أن الآية
خاصة في موضوعها بنساء
النبي ترده عليه الآية نفسها
حيث جاء فيها «وبناتك ونساء
المؤمنين» فخرج التلميذة
مجلبة اولابسة الحمار يتمشى
مع منطوق الآية الكريمة
وأمرها بنزع خمارها من
لدى السيد النائب لا وجه
له وهو تدخل فيما لا يعنيه
قال المفسرون في تفسير هذه
الآية: ان الله أمر جميع
النساء بالستر، وان ذلك لا
يكون الا بما لا يصف
بدنها الا اذا كانت المرأة
مع زوجها وفي بيتها، فلما
ان تلبس ما تلاءم لان تزوجها
ان يستمتع بها كيف شاء
وورد في الحديث عن
رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم انه قال «نساء
كاسيات عاريات مائلات
ممهلات رؤوسهن مثل أئمة
البعث لا يدخن الجنة ولا

تصحيح عايات

والصواب: يؤخذ من شجرة مباركة ربتونة
لا شرقية ولا غربية
(8) «الله يهدي لنوره من يشاء»
والصواب: يهدي الله لنوره من
يشاء.
اصحح الله الجميع والله من وراء القصد
محمد فوزي

نشرت جريدة «العلم» اليومية آية
كريمة مملوكة بالخطأ المرحو تصحيحها
وهي في عدد 11.608 في يوم الخميس
6 ماي والآية هي:
(1) «كمشكاة في مضاجع» والصواب
«كمشكاة فيها مضاجع»
(2) «يؤخذ من شجرة لا غربية»

يوجد لها جواب شاف.
فدفعني الوازع الديني
والغيرة الاسلامية الى ان افقد
هذه الادعاءات المرفضة بغية
اداء الواجب ونشره على الرأي
العام المسلم لازاحة الستار
وبيان الحقيقة.
ان الاذات لا علاقة له
بالموسيقى؛ فهذه الاخيرة لها
ايقاعات ونغمات تصدر عن
اختلاف الآلات الموسيقية
المعروفة لدى أهل الطرب
- واستمع اذا قلت: ان
بعض في الحديث عن الموسيقى
قصير، فقط الذي دعاني الى
عرض هذا المقال هو الغيرة
المشار اليها والوازع المنعوت
واعود واقول ان اختيار
المؤذن من ذوي الصوت
الجمهوري؛ فهذا شرط لا بد منه
ونقره وتحييه الشريعة سيما
اذا كان الصوت في نفسه
طوبى لا وفي نبرته رخيما
قصدا لسماع المؤمنين والمؤمنات
لا ان يكون يحسن اللوات
والنغمات.

«فالصوت لا علاقة له
بالموسيقى هنا؟» والاستشهاد
بلاية الكريمة (ورتل القرآن
ترتلا) في - المناقشة - ليس
صحى بالمفهوم الذي اعطى
عند النقاش، ان الترتيل
مرتبط بالموسيقى، فهذا لا
(البقية في صفحة 6)

التعليم الحر بالمغرب — البرامج التلفزيونية تقتل مواهب الاطفال

- 3 -

بقلم الاستاذ
الحاج احمد معنينو

نشرت الزميلة (الشرق الاوسط) في عددها المؤرخ بـ 16 ماي 1982 مقالا عن اخطار التلفزيون على اخلاق الاطفال من خلال برامج العنف والارهاب التي يقدمها يوميا وهذا نصها :

لا تؤثر البرامج التلفزيونية وتشجع الاطفال على اعدال العنف والاعتداء فقط ، بل أنها شوه ايضا خيالهم وطرق تعلمهم وتبث في نفوسهم الاعمال المؤذية الشريرة وتشكل بايجاز طريقة سلوكية شاذة لا تتبع لهم فرصة التمتع بحياة سليمة .

هذا ما توصل اليه اخر تقرير نشر في مطلع الاسبوع الحالي وأحدث ضجة في الاوساط الامريكية على المستويين الشعبي والقروي لان التقرير وضع نقاطا على الحروف .

اعد التقرير معهد الولايات المتحدة القومي للصحة العقلية الذي اوجز جهود اكثر من عشر سنوات قضاها خبراء المعهد في دراسات حول تاثير البرامج التلفزيونية التي تبث على اعمال العنف والاجرام على الاطفال وكانت نتيجة الدراسة مخيفة للغاية : هذه البرامج تقتل حياة الاطفال للتقبلية وتدخل في عقولهم التماذج المعقدة مما يؤدي الى سلوك شاذ .

المعهد الذي توصل الى هذه النتائج هو معهد حكومي ويعتبر مركز الابحاث العقلية في الولايات المتحدة مجلة «نيو ساينتست» القندية كشفت التقرير في عددها الاخير الصادر في ١٣ ايار (مايو) الحالي وقالت فيه ان المعهد الامريكي لم يجد لا القزير البير الجيد في البرامج التلفزيونية كما ان هذا المعهد لم يجد ما يمدح به البرامج التلفزيونية .

في عام ١٩٧٢ قال المدير الحكومي لمركز العمليات الجراحية الطبية في دراسة علمية ان التلفزيون عبارة عن سبل من البرامج التي تؤثر على الانسان وتحوطه الى شخص خفيف سمى السلوك والاخلاق .

واليوم يقرر اهم مركز للابحاث العقلية في الولايات المتحدة بعد ان قام الخبراء فيه بدراسات مخيرة ودراسات «على الطبيعة»

بزيارة العائلات ومراقبة الاطفال والبرامج ان البرامج التلفزيونية تدمر حياة الانسان وتقتل كل خير فيه . الابحاث لم تقتصر على اطفال الولايات المتحدة اذ قام خبراء المعهد باجراء دراسات مقارنة على الابحاث التي جرت حول هذا الموضوع في بل من انكيترا وولندا وفلندا ويبدو ان الدراسات برمتها اجتمعت على صحة ما توصل اليه المعهد الامريكي .

تؤثر البرامج التلفزيونية على الاطفال بطرق عديدة اذا ان الطفل يقلد عادة ما يراه وفي معظم الحالات لا يعرف الدافع وراء القصة الاجرامية لذلك لا يتذكر الا الاشياء السيئة فيقلدها دون شعور .

وقالت مجلة «نيو ساينتست» ان علماء النفس لاحظوا من خلال مراقبتهم للاطفال الذين يشاهدون اعمال العنف على شاشة التلفزيون انه كلما كثرت مشاهدتهم لهذه الافلام كلما ازدادت اعمال العنف لديهم ولا فرق بين الذكور والاناث اذ ان الفتيات يحزنون تقليد الرجال ويتأثرون بكل البرامج مثلهم مثل الذكور من الاطفال .

ويقول علماء النفس ايضا ان الاطفال لا يقلدون فقط ما يشاهدونه وانما «يتلون» وتأثر عواطفهم نتيجة مشاهدتهم لـ «الاشكال» وهذه العواطف تتصرف دون ارادة منهم لذلك فان حياتهم تنشوء تماما .

وانت العلماء ايضا ان «حيال» الاطفال يتأثر ويبدو ان قوة الخيال لدى الاطفال الذين يشاهدون افلام العنف مشددة للغاية في حال متنازعتها بقوة الخيال الموجودة لدى الاطفال الاطفال الذين لا يشاهدون مثل هذه الافلام في كندا اجريت تجارب مماثلة الا انها ركزت على «الطلق» لدى الاطفال وكانت النتائج مشابهة تماما للحالات الاخرى اذ ان قوة الاطفال يتأثر ايضا بمشاهدتهم افلام العنف .

الانواع من الغزو الاجنبي تتلامم بعضها مع البعض ، انها تنطوي على حجب واستغلال ووسيلة الى التفرقة والطبقية والميز ، وكل هذا يعد تخلفا ؟

فاللغة العربية هي اللغة الوطنية منذ قرون ، وهي لغة الدين ، وفي التمسك بها تمسك بالمقومات وبالشخصية والذاتية والوطنية ، والشعب يرتضيها لانها وسيلة الفهم والتعامل بينه وبين الطبقة المثقفة المسيرة .

سيورد البعض على هذا الادعاء بأن اللغة العربية تدرس في سائر المدارس المغربية ، وتحل حصة هامة بين حصص المرحلتين الابتدائية والثانوية . كما ان الدراسات الادبية والقانونية معربة هذا صحيح ولكن المتخرج من المدارس الحرة المغربية يعتبر دون المتخرج من المدارس الاجنبية ؟ او المترددة كما ان المتخرج باللسان بالفرنسية يفضل على المتخرج باللسان بالعربية من الاقسام المعربة بالكلية وهو اولى بالتوظيف ومن ثم يفرض ارادته في التعامل باللغة الاجنبية وعرقلة التعريب .

انني لا أنصب للغة العربية ولست ضد الثقافة الغربية ولا أدعو احدا الى الانعزال عن العالم والانفعال وعلى نبذ اللغات الاجنبية ، ولا الى كيف أصف حالة التعريب الحر وحالة التعليم اليوم عموما ولا زائد .

الاجنبيين لانها لغة الدوة الغالبة الراقية المتقدمة علميا وتقنيا . لغة حضارة المستقبل لا لغة حضارة الماضي ؟ وهذا ما يؤكد ارتباطنا الثقافي بالدولة الاجنبية بحكم اقتصادنا وحاجتنا اليها ، الحاجة الى الاطر الاجنبية والاختيار الثقافي الاجنبي ، بل الغزو الفكري ، المساعدة الفنية والتقنية في تكوين اطر مكيفة والتزويج بالتعصي والتقنية .

ان التعليم الحر في عهد الاحتلال كان يتمسك باللغة العربية ويعمل على تطويرها في سائر مستجدات العصر رغم ضعف موارده ووسائله واستطاع فعلا ان يربح الرياضيات والكتيباء والفيزياء والعلوم الطبيعية ، في مستوى شهادة البكالوريا - العلمية التجريبية : ويساهم في تكوين اطر عالية من اساتذة جامعيين ومهندسين درسوا في الكليات العربية او الاجنبية باللغة الفرنسية وغيرها ، حيث كان الهدف هو الاستمرارية في التعريب في كل المجالات من أجل الاستقلال الثقافي والعلمي لغربنا العزيز ، ومن أجل مواجهة الاستسلام التطوعي للغزو الثقافي والفكري ، الذي لا يماثله الا الاستسلام للغزو الحضاري والاقتصادي بل والسياسي ، فان هذه

ان التعليم الحر كان في وقت الاستعمار يهدف الى الحفاظ على اللغة العربية ، والتعاليم الاسلامية ، والروح القومية المغربية ، كرد فعل ضد خطة الاستعمار الرامية الى عو الشخصية المغربية العربية الاسلامية وضد خطة التعجيل والاحاد والفرنسة .

التعليم الحر كان في أيام الاستعمار بفتح أبوابه لابناء الشعب من كل الطبقات مقابل واجب شهري رمزي ، الهدف منه هو شراء ما يلزم المؤسسة من حاجيات والمدفع شبه اجور المدرسين المتفرغين لمجال التعليم فقط .

أما الآن فقد أصبح التعليم الحر مقتصر على أبناء الطبقات الميسورة التي تستطيع أن تدفع الاجور العالية . وبعملية حسابية بسيطة تطرح مصاريف المؤسسة من المدخول العام لها ، يظهر ان الباقي بعد الملايين تذهب الى جيب سعادة المدير صاحب المؤسسة وهنا ارجع وأعود الى المشكل الاساس ، وهو مشكل التعليم او المرض المزمن للتعليم الذي يصيب كل انواع التعليم في بلادنا سواء الحر ، والعمومي ، والاجنبي .

وأود ان أتطرق لجانب واحد هو الازدواجية التي تعني في اللغة والثقافة مسابرة لغتين وثقافتين بصفة موازية . وهذا مما لا ريب فيه يخلق ازدواجيا في العقلية والتفكير ، والغلبة للغة والثقافة

هذه التجزئة الثقافية!

بقلم الاستاذ أبو زيان السعدي

السريعة، أو التهوريات الرسمية، غلب زيارة رسمية أو غير رسمية، بل لعل الذي يحدث في ذهن المثقف العربي هو التشبث بصور غريبة، لا صلة لها بما يتحقق في قلب الواقع الحي، نرجع الى معطيات قد انقرضت الآن أو بسبيلها الى الانقراض، مثل الاعتقاد لدى الكثيرين - بأن ادب الجزيرة العربية، لا يتجاوز الأغراض التقليدية المعروفة أو ان الادب في تونس والجزائر والمغرب قد سيطرت عليه العجمة الفرنسية، فهو لا يبين اذكر في هذا الصدد، اني التقيت بالشاعر السعدي الكبير حسن عبد الله القرشي؛ اثناء مؤتمر الادباء العرب المنعقد في تونس سنة 1978، وانه حدثني بأشياء عن النهضة الادبية السعودية، تناقض التصور الشائع حينئذ، ولكن هذا الحديث لم يترسخ لدي الا بالاطلاع المباشر على مفردات تلك النهضة، ولكن هذا امر يتعمد لفرد أو افراد، دون عامة المثقفين. السؤال هو: هل يمكن مثقف - و الوطن العربي من الاطلاع المستمر على ما ينجز من الوان الثقافة والادب والفن في ارضهم العربية - وحتى يتعمد اهم ان يجدوا الكتاب والمجلة والصحيفة التي ينتجها اخوانهم في المشرق والمغرب بنفس اليسر والسهولة التي يجدون بها الكتاب الاجنبي او الصحيفة الاجنبية؟

كلفني احدى الجامعات الامريكية، وهي من الجامعات الكبرى في العالم، ان أقوم بانتخاب ما أراه مفيداً من الكتب والمراجع العربية، وكنت اعلم انها تحرص كبير الحرص على ان يتوفر بمكتبتها المركزية، اكثر ما يمكن من الانتاج الادبي والفكري لكل الاقطار العربية، دون استثناء، وكنت أقوم بهذه المهمة، بواجب المسؤولية كعربي، يهمل بالدرجة الاولى ان يقدم خدمة ولو صغيرة بحسن ادائها، واستطعت في احيان كثيرة، ان افني بما التزمت به، ولكنني في بعض الاحيان الاخرى كنت اجد مشاق عنيدة كانت تحول بعثي وبين ما اريد.

انتقلت الى احد اقطار المغرب، واتصلت بمؤسسة للنشر كبيرة، وربما هي الوحيدة التي تشرف على مقدرات نشر وتوزيع الكتاب العربي، بكامل ارض ذلك القطر الشقيق، وفحصت قوائم المنشورات المختلفة، وقررت بفرح ألا أترك واحدا منها ثم قمت بالاجراءات المناسبة التي يستوجبها الامر، ولكنني فوجئت بأحد المسؤولين يقول لي: ان ذلك غير ممكن الآن، فلابد ان تتحصل على ترخيص من وزارة الاقتصاد ثم بعد ذلك على ترخيص من وزارة الخارجية وكان من الواضح ان ذلك يتطلب وقتا طويلا، لا قبل لي به في تلك المدة، فقلت راجعا بخفي حزين، كما يقولون.

روي لي هذه الحكاية العجيبة، الدكتور أحسان عباس، وكان الحديث قد انطلق من علاقة الادباء المغاربة باخوانهم لادباء المشاركة واضطراب تلك العلاقة الى حد الاجفاف والخلل، فالمثقف المغربي يكاد ان يلم بالكبيرة والصغيرة؛ من ادب المشرق يستطيع ان يناقشك في ألص خصائص ادب توفيق الحكيم والعقاد وطه حسين، ويستطيع ان يتحدث اليك في أدق عناصر البناء الفني، لاشعار السياب والبياتي ونزار قباني، وغير ذلك مما

لا يقع تحت حصر أو عد، ولكن المثقف الشرقي لا يستطيع ان يذكر لك اسم اديب مشهور أو غير مشهور من ادباء المغرب، باستثناء ابي القاسم الشابي طبعاً. ان هذا ليس اجحافا وخلا فحسب، ولكنه تفكير يس لتلك العزلة القاسية، التي ضربها الاستعمار بيوت الجناحين، وخيانة لهذه الجماهير العريضة على امتداد الساحة العربية، التي تريد ان تعلم من امر بعضها البعض، مما يقدمه مبدعوها ما يساعدها على النهوض بأمالها الى مستوى التطور والنهضة، التي تشهدها ونسعى وراءها. ان حدود

في المكتبة المغربية

فهارس الخزائنة الملكية

انها تحتوي عليه من نادر كتب التراث الاسلامي التي بقيت محفوظة في المغرب، والامر كذلك؛ فعناية السيد محافظها بالتعريف بذخائرها ونشر فهارسها، اهي خدمة علمية تذكر فتشكر وتتيح للباحثين السبيل الاستفادة من كنوز هذه الخزائنة في شتى ميادين المعرفة وقد اشتمل هذا الجزء على 288 مخطوطا في العلوم الطبيعية وما اشير اليه له علاقة بها مع ذكر مؤلفيها ووصف كاشف لها واتبع ذلك بفهارس تفصيلية وجاء في 256 صفحة من الحجم المتوسط وطبعته جيدة

هذا هو الجزء الثاني من فهارس الخزائنة الملكية للكتب بالرباط الذي علمي بوضعه محافظها الاستاذ الباحث المطلع السيد محمد العربي الخطابي، وهو خاص بكتب الطب والصيدنة والبيطرة والحيوان والنبات، وهان الجزء الاول قد صدر منذ مدة خاصا بكتب التاريخ والرحلات وهو من وضع الاستاذ الكبير محمد عبد الله عنان. والخزائنة الملكية التي تحتوي على ازيد من (16) ألف مخطوط كما جاء في مقدمة هذا الجزء من فهارسها، تتوجه اليها الانظار من جميع انحاء العالم العربي لما يتمتع

الاسبوع الثقافي المغربي بالكويت

كان للاسبوع الثقافي المغربي الذي أقيم بدولة الكويت الشقيقة صدى حسن نجلى ذلك في التغطية الصحافية المهمة التي قامت بها صحافة الكويت، واعطى الدليل على ان الثقافة هي عامل من عوامل الوحدة والاتحاد وجسر من جسور التلاق والتفاعل في سبيل بناء الحاضر والمستقبل على أساس التفاهم والتفاهد الحضارية المشتركة. واستضافت بهذه المناسبة رابطة الادباء الكويتيين الاستاذ الشاعر السيد علي الصقلي الحائز على جائزة الدولة للآداب عن روايته الشعرية (المعركة الكبرى) نأحيا أمسية شعرية كان لها دأها الحسن

هما تحدث الاستاذ محمد من عن شؤن الشعر الادب ونهضتهما بالمغرب

رثاء العلامة الاستاذ سيدى محمد بن عبد الله

شعر الاستاذ محمد بن محمد العلمي

لست أبكيك بفيض الادمع
حرقه الوجد أذابت كيدي
تلك روعي قد تهاوت في الاسى
ان فذكراك التي في خاطري
نضب الشعر الذي ينطقني
ومضى أنسى، وتباهت متعتي
لست أنساك وقد ربيتني
فابن غ ازي فيك ذكراه لانا
لست أنسى همة محمدودة
لست أنسى ذلك الصوت الذي
لست أنسى روعة التبليغ في
لست أنسى الادب الجم ، وما
فنراه بز سحابها ، وقصد
لست أنسى هبة الدين على
لست أنسى المثل الاعلى الذي
لست أنسى منك سميا للعلا
سيرة مثلى ، وقاب طـ...
يحفظ التعليم فضـ...
نخبة العلم التي أنجبتـ...
لم تمت ، بل أنت حي بيننا
وجزى الله كفاحا صادقا
بوفاء وولاء دائـ...
قسما ، اننا سنبقى كـ...
- ونوفي بالرسالات التـ...
يا ابن عبد الله دم في جنة
لست أنساك .. سأبقى حافظا

أنت فوق الحزن، شهم، ألمي
ولهبب النار يكوي أضاعي
(وبكى بمضي على بمضي معي)
ملك قلبى ، وهزت أجمعي
وخبت أصداءه في مسامي
واختفى بدر الدجى من نخدي
في فراديس الحديث الممتع
بذرة الخبير العميم الاروم
منك عزت بالعلم ووح الاوسم
رث فينا الخطيب المصقم
معجزات الاسهل الممتنم
زان طبع الماهر المظلم
فاق في العمق ذكاء الاصمعي
طلعة فوق المنجـ...
نال حمدا في الجهات الاربع:
وجهاداً دائباً لم يقنع:
وتنـ... راق في المجتمع
منك في الاوطان لم ينقطع
حققت خير البلاد الانتم
مشرق الوجدان، باهي المظلم
منك بالحسنى ، وحظ طبع
كنت سباقاً ، غزير المنبـ...
وفق ما ترجو ، بنفس المهيم
جدت فيها بالفداء الارفع
هي لـ...
عهدك لغالي الذي دوماً معي

على أكثر من معنى وسوف
أمسك الكلام عن تلك المعاني
لاوجهه وبالمعاسبة الى دعوة
الجهات المختصة والمسؤولة
هندنا للعناية بفن وعلم القراءات
الذي أخذ الخوف يساور أهله
وبدل ذلك بمنـ...
والفلكلور وما الى ذلك من التوافه
التي لا تنفع دنيا ولا اخرى .
والله من وراء القصد .

المعرض الاول للكتاب العربى بتونس

شهدت تونس خلال الشهر الجاري تظاهرة ثقافية تجلت في اقامة معرض تونس الاول للكتاب العربي. شارك فيه 66 دارا للنشر ممثلة لعدة بلدان عربية هي: تونس والمملكة العربية السعودية والمغرب ولبنان والعراق والاردن والجزائر .
وامتاز سوق المبيعات بهذا المعرض بتخفيض 20 في المائة من اصل ثمن الكتاب الشيء الذي رفع عدد المبيعات الى اكثر من 350 الف كتاب.

مادة القراءة في الموسوعة العربية الميسرة

بقلم
الاستاذ الحسين مفرح

اولا: عد ابي عمرو بن سليمان المعروف بحفص من اصحاب القراءات السبع ، والصحيح انه فقط راو من روة ابي بكر عاصم بن ابي النجود بهدلة الاسدي . ولاهم الكوفي المتوفي سنة 127هـ ، وصاحب الرون ، كما في الشاطبية ، وطية النشر. ذلك ان عاصم هذا له راويان: اولهما حفص ، ورمزه «ع» ، وشعبة ورمزه «س» ،

والى هذا يشير ابن الجزري رحمه الله في طيبته :

ثلاثة من كوة فعاصم
فعله شعبة وحفص قائم
ثانيا: الفاء ابي عمرو البصري رغم أنه من السبعة . وهو زبـ...
ابن العلا بن عمار ابو عمرو البصري أحد القراء السبعة (غاية النهاية ص 288 ج 1) المتوفي سنة 155هـ وقيل غير ذلك حسب ما في غاية النهاية ص 292 ج 1
ثالثا: عد ابي عبيد بن القراء العشرة ، وأحد الثلاثة . والصحيح ان ثالث الثلاثة هو أبو جعفر يزيد بن القعقاع الخزومي المدني التابعي الجليل توفي سنة 130هـ وراويه هما: عيسى بن وردان وابن جـ...
ابن الجزري في طيبته:

ثم أبو جعفر الحبر الرضي
فعنه عيسى وابن جـ...
وهكذا فأصحاب القراءات الثلاث هم: أبو جعفر ، يعقوب ، وحلف
ان هذه الاخطاء لتدل

تحت مادة «القراءة» صفحة 1372 في الموسوعة العربية الميسرة الصادرة عن دار الشعب ومؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر بإشراف محمد شفيق غربال الطبعة المصورة عن طبعة 1965 ، جاء بالحرف ما يلي :

«القراءة: طريقة تلاوة القرآن ونطق ألفاظه مخففة او مشددة، ممالاة او مشمومة ممدودة او مقصورة، ولا بد فيها من التلقي والسماع ، والقراءات مقبولة ومردودة فالقبولة ما ثبتت بالاجماع والتواتر ، ووافقت رسم المصاحف العثمانية ، ومنها السبع الصحيحة وهي : قراءات ابو عمرو بن سليمان المعروف بحفص . وحمزة ، وعاصم ، وابن عامر ، وابن كثير ، ونافع والكسائي ، وقد يضاف اليها ثلاث فتصبح عشرا ، وهي رواية يعقوب وخلف وابو عبيد ، والمردودة أو الشاذة ما لم تحقق فيها الشرائط السابقة ويذكر منها اربع ، والقراءات علم اسلامي ، وضمت فيه كتب مختلفة ،

وفي هذا النص او التعريف أو كيفما شئت بجمعة أخطاء علمية أعجب كثيرا منها ، وكأن العالمين بهذا العلم علم القراءات وتاريخه لم يبق لهم أثر حين تحرير هذا الكلام ، مع العلم ان بمصر دهشة هذا الفن الكثير حسب ما أعلم .
ولهم هذه الاخطاء وأصرحها

نشاط المجلس العلمي الاقليمي لطنجة

الاستاذ السيد عبد القادر الساحلي في ذمة الله

اتخذ المجلس العلمي لاقليم طنجة منذ تنصيبه مقرا موقتا له بقصر مرشان وذلك بطلب من رئيسه الى سمادة عامل الاقليم الذي وضع مكتباً من مكاتب القصر تحت تصرفه. وهو يعقد جلستين كل شهر كما يقضي بذلك الظهير المؤسس للمجالس العلمية، ينظر فيها المسائل المتعلقة بمهامه مثل امتحان الوعاظ والخطباء وتنظيم دروس التوعية الدينية بالمساجد، وقد رتب لحد الآن عشرات الدروس

المؤمنين، الذين يحضونها السابق والوزير الحالي. ومع اقبال شهر رمضان المعظم ستأخذ الحملة بالتعاون نظارة الاوقاف مع المجلس مسارا اوسع ودفعاً اقوى، باذن الله.

فالامة بخير والحمد لله، والعلماء أكثر عطاء، ولكن لابد من العناية بهم، ولا سيما ضماهم، وليس يطلب من أحد العطاء بدون مقابل الا منهم، فعلى المسؤولين ان يقووا وابواجهم ازاء هذه الزمرة العاملة العاملة المخلصة، والله يوفقنا جميعا لما يحبه ويرضاه يمنه.

النيلية والنهارية التي يقوم باعطائها أعضاء من المجلس وعلماء اختارهم المجلس لذلك في مساجد المدينة الواقعة في مختلف الاحياء كالمسجد الاعظم والجوامع الجديدة ومسجد القصبة ومسجد المصلي ومسجد السواني ومسجد التوبة ومسجد ابن جلون ومسجد عين التواتي ومسجد جامع المقر وغيرها. والاساتذة المكلفون باعطاء هذه الدروس هم من أعضاء المجلس السادة كنون والشتوف والساحلي والترغي وابن الصديق وزولو..

ومن غيرهم -م السادة المؤذن والسميعي واخريف والخليم والوسيني. وذلك ابتداء من أول مارس الماضي، وقد كان لعمارة المساجد بهذه الدروس صدى حسن في نفوس

نظم فرع حزب لاستقلال بفاس صباح يوم الاحد 28 ماي 1982 حفلاً تأبيناً كبيراً حضره عدد من الوزراء وشخصيات سامية من تلامذة الفقيد وأصدقائه وألقيت كلمات في المناسبة تحدث فيها الخطباء عن حياة الفقيد ومواقفه ونضالاته في الميادين المختلفة وكان الدكتور عز الدين العراقي وزير التربية الوطنية قد ألقى كلمة باسم الحكومة أشاد فيها بالخدمات الجليلة التي كرس الفقيد حياته من أجلها خدمة لوطنه خاصة في مجال التربية والتعليم وإسهاماته الفعالة في ميداني التكوين والتوعية وذلك في فترة دقيقة من تاريخ المغرب كان لاستعمار خلالها يسعى الى مسح معالم الفكر العربي الاسلامي وطمس مميزات المغرب. كما ألقى الاستاذ محمد عبدللي باسم رابطة

في الذكرى الاربعية لوفاة الاستاذ محمد بن عبد الله

للساندة الكفاح الفلسطيني الذي كان الفقيد أمينا لمليتها منذ تأسيسها. رحم الله الاستاذ ابن عبد الله وجزاه بعمله العالج احسن الجزاء.

علماء المغرب كلمة مؤثرة وكانت كلمة الختام لممثل المنظمة التحريرية الفلسطينية الذي ذكر بالجهود التي بذلها الراحل لصالح القضية الفلسطينية في الجمعية المغربية

نظم فرع حزب لاستقلال بفاس صباح يوم الاحد 28 ماي 1982 حفلاً تأبيناً كبيراً حضره عدد من الوزراء وشخصيات سامية من تلامذة الفقيد وأصدقائه وألقيت كلمات في المناسبة تحدث فيها الخطباء عن حياة الفقيد ومواقفه ونضالاته في الميادين المختلفة وكان الدكتور عز الدين العراقي وزير التربية الوطنية قد ألقى كلمة باسم الحكومة أشاد فيها بالخدمات الجليلة التي كرس الفقيد حياته من أجلها خدمة لوطنه خاصة في مجال التربية والتعليم وإسهاماته الفعالة في ميداني التكوين والتوعية وذلك في فترة دقيقة من تاريخ المغرب كان لاستعمار خلالها يسعى الى مسح معالم الفكر العربي الاسلامي وطمس مميزات المغرب. كما ألقى الاستاذ محمد عبدللي باسم رابطة

اقحام الموسيقى في الدين تضليل وافتراء

وهنا نرجع الذاكرة بي الى الحملات التي شنها العالم الورع المرحوم سدي احمد السمار الشفشاوني في جريدة العلماء «الميثاق»، يستذكر فيها ذلك، والتي كان لها صدى في المغرب وخارجه، واو كان بيننا مثل هذا العالم الارضي، الاحظي، لم يجرأ احد ان ينسب وبكل وقاحة الموسيقى الى الدين، فالعبادة تتطلب الخشوع والهدوء والاطمئنان والتدبر في امور

(تابع صفحة 2)
اساس له من الصحة، فمعنى الترتيل بالمفهوم الحقيقي هو ان يكون المقري عارفا بطوابط وقواعد الترتيل. وهذا فن التجويد الذي يشمل مخارج الحروف والترخيم والتضعيف والاببدال والمد وغيرها من القواعد؛ فهذا هو مفهوم الترتيل اما ما اشير اليه في المناقشة فهو الغناء، والغناء في القرآن مكرره وتشمئز منه النفس

وملكوت الكون، والموسيقى تتلصق مع هذه الشروط، فكفانا من الخوض بالباطل والتضليل في رحاب العقيدة السمجة والايمان القوي، ولنترك المجونيات لحصونها الصهانية، الماحذين، الذين يكتنون العدا للديانة الاسلامية منذ عهد سيدنا محمد (صلعم) وإلى يومنا هذا. والسلام.

محمد البشير العلمي
الربسوني

الاستهانة بدسور المسلمين هو اغضب الرب العالمين

بقلم السيد عبد اللطيف محضاري الحدادي

ما اتفق عليه عقلا ونقلا،

وعلمنا وفهمنا، أن الله تعالى أكرم البشرية جمعا بنزول الفرقان في فترات معينة حسب أزمته وأمكنته على عبده ورسوله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - خاتم الديانات والرسالات ليخرج به الناس من الظلمات إلى النور، ومن قساوة القلوب إلى مفرح الصدور، من الجهالة الجاهلة التي عُرِفَ بها العرب الاميون الاشقياء إلى طريق العلم ذلك السراج الوهاج الذي لا يُسجد الله به - مصداقا لقوله تعالى: «وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون» اي ليعترفوني .

وانه قد قاسى هذا الرسول الكريم الرؤوف الرحيم بمعية أصحابه المجاهدين الصابرين - الذين رضى الله عنهم ورضوا عنه - ما قاسى من العذابات والاهوال والحن العظمى في سبيل نشر الدعوة الاسلامية بدسور القرءان الكريم حتى انتشرت كلمة الله العليا في الارض والسماء رغم كيد الكائدين وحسد الحاسدين وظلم المعتدين . وصار كتاب الله الحامد هو الدستور التالى والحكم التافذ بين جموع المسلمين مشرقا ومغربا . حيث لم يهدأ بال قط للصقوة المخنطرة من اتباع النبوة المحمدية ولا يتم لهم أمر الا بالعمل بما جاء به القرءان

الكريم قولا وفعلًا ، وانقرب به الى الله تعالى عبادة ومعامة . وبذلك اتسعت رقعة الاسلام ، وقويت شوكة أمة سيد الانام ؛ وأصبح لها صولة وجولة في جميع أقطار العالم، وحكموا الدنيا بما فيها من ضعف وقوي حكما عادلا وصار لا اعتزاز ولا افتخار في حياة المسلمين الا بالقرآن الكريم حتى مات من الاوليات في أذهانهم . من ام يتلف تعليم كتاب الله تعالى من أبنائهم وأحفادهم لا حياة له ، بل لا اعتبار به بين أقرانه ووسط رفاقه وكيف لا ، والقرءان الكريم هو كلام الله المجيد الذي حوى جميع العلوم المختلفة التي جرت المقول، وأدهشت أولي الابواب من الرجال الفحول، وأعجزت ألسنة العلماء الفطاحل من أهل العقول والنقول وقد جاء في الاثر عن سيدنا عثمان بن عفان رضى الله عنه قال «خيركم من تعلم القرءان وعلمه» وبمرور أربعة عشر قرنا على نزول هذا الذكر الحكيم والصراف المستقيم وهو لا يزداد بذلك الا رمة وقيمة وشرفا ومجدا، وكيف لا ولا تزال أحكامه صالحة ، وتعاليمه ناصحة ، وحكمه بليغة لا تتغير مدى تقلب الزمان وتغير المكان - حتى شهد بذلك العدو قبل الصديق الذي

سار يدخل في دين الله افواجا . الا أنه وبالأصف الشديد رآق في انقرايد أصبح مضى الدعاء الى الله تعالى دون ان يلتزموا اسلوب الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة كما أمر الله بزهدون المسلمين شيئا ورجالا في قراءة القرءان جماعا داخل بيوت الله او غيرها بحكم ان الامام مالك لا يقول بها ، وهم لم يأخذوا بقول مالك الا في هذه المسألة ، وأقول لهؤلاء : «دعوا المسلمين يقرأون القرءان جماعة فانهم إن لم يقرأوه علقوا على الباطل واستمعوا الى الفسوة ولا هذه اقراءة الجماعة لضاع القرءان الكريم اصلا في حفاظه ، واصحاب روايته، وهل قراءته، وتلك قررة عين الملاحدة والمبشرين المسيحيين ومن المنكر الشنيع أن نرى بعض التجار المسلمين في حي من أحياء مدينة البيضاء أصبح يلفف بضاعته للزبائن المشتريين في أوراق طبعت عليها سور مخلفة من القرءان الكريم منها «سورة الحشر» وهي من تجارب الطبع اللغاة التي يشترونها من بعض اصحاب المطابع فيشركونهم في الأثم فان لا ادري يا ترى هل عمت الإحصار ام عمت القلوب ؟ ولكن الله تعالى يقول : «فانها لا تمس الا بصار ولكن تسمى القلوب التي في الصدور» .

وانني انبه بهذه المناسبة الابية - رجال الحسبة الجدد - الذين رجع فيهم الخير ان يتصدوا لمثل هذه الافعال التي تسيء في الحقيقة الى كرامة ديننا الاسلامي الحنيف . ويتخذوا في شأن ذلك الصرامة اللازمة والعقوبة الرادعة . والا فوا أسفاه على حياة المسلمين أفرادا وجماعات اذا لم يرجعوا الى المنبع الصافي منبع القرءان الكريم ، الى طريق كتاب الله العزيز ، الى منهج قرءان الكريم ، الى تحكيم كتاب الله الخالد فيما شجر بينهم . الى التصالح مع كتاب الله الحكيم فقد صاروا إمد منه يُعد السهام من الارض لان الحقيقة ان المسلمين اليوم في زاد ، والقرءان الكريم في زاد آخر

تبرع من اجل اتمام بناء مسجد باصيلا

ابها الاخ الكريم

يقول الله في كتابه العزيز «انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش الا الله» .

ويقول الرسول الامين «من بنى لله مسجدا ولو كحفص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة» . وأن مسجد الدغاليين الدائرة 15 بمدينة أصيلا يحتاج لمساعدتكم ومساعدتكم ، وقد تم اقتداء لجنة تهرف على بلكه مريحة من :

- 1 - محمد محمد حرمة - الدغاليين
- 2 - الغزواني ولد السبع - الدغاليين
- 3 - الفقيه عبد السلام بوليفة - الدغاليين
- 4 - محمد القصير لاوي ملحق برابطة علماء المغرب وذلك لتسلم الهبات التي تجود بها نفوس المؤمنين لانام بلكه هذا المسجد ، والله لا يضيع اجر من احسن عملا الانصال بجريدة «الميثاق» بطنجة.

اعلانات ادارية

المملكة المغربية

وزارة التجهيز

مديرية التجهيزات العمومية
مقاطعة الناظور

اعلان عن طلب عروض مفتوح
- جلسة عمومية -

سيعلن يوم الثلاثاء 15-6-1982 على الساعة 10 صباحا بمكتب السيد : مهندس الدولة رئيس مقاطعة التجهيز بالناظور الحي الاداري، عن افتتاح العلاقات المتعلقة بطلب عروض مفتوح من أجل ما يلي :

بناء ثانوية زاو برنامج 1980 عملية رقم 72 ت حصة رقم : 7 الصباغة والزجاج الضمانة المؤقتة : 2.450.00 درهم .

يجب ان تصل التمهيدات بواسطة البريد الى السيد مهندس الدولة ، رئيس مقاطعة التجهيز بالناظور ، ان تودع مقابل ايصال بمكتبه في أجل أقصاه يوم الثلاثاء 15-6-1982 على الساعة الخامسة صباحا أو تسلم لرئيس لجنة القبول عن افتتاح الجلسة العمومية في اطار الشروط المبينة في الفصل 20 الفصل 2 من المرسوم رقم : 2-76-470 بتاريخ 19 شوال 1390 (14 أكتوبر 1976) .

الوثائق الاثباتية التي يجب تهيئها، مشار إليها في الفصل 11 من المرسوم المذكور أعلاه، وهي كالتالي :

أ - الملف الاداري : - تصريح بالشرف ، محدد بالفصل 6 لا الفقرة 5 في نسختين . - اثبات جباية مسلم منذ أهل من سنة . - الضمانة المؤقتة أو اثبات بنكي يقوم مقامها عند الاقتضاء ب - الملف الفني : - المتندات التقنية والوسائل البشرية . - اثبات الاشغال مماثلة من طرف الادارات العمومية أو الرجال الفنيين .

يمكن فحص الملفات بمكتب الصفحات بمقاطعة التجهيز بالناظور مهندس الدولة رئيس مقاطعة الناظور امضاء : عمر الكلاوي

المملكة المغربية

وزارة التجهيز

مديرية الطرق
مقاطعة الناظور

اعلان عن طلب عروض مفتوح
- جلسة عمومية -

سيعلن يوم الثلاثاء 15-6-1982 على الساعة 10 صباحا بمكتب السيد مهندس الدولة ، رئيس مقاطعة التجهيز بالناظور الحي الاداري، عن افتتاح العلاقات المتعلقة بطلب عروض مفتوح من أجل ما يلي :

تموين أجزاء السيارات لاصلاح الهياكل المستعملة لصيانة الطرق رئيسية والثانوية وتجهيزات الطرق والبنيات المدرسية والمصلحة البحرية .

الضمانة المؤقتة : لا شيء . يجب أن تصل التمهيدات بواسطة البريد الى السيد مهندس الدولة ، رئيس مقاطعة التجهيز بالناظور ، أن تودع مقابل ايصال بمكتبه في أجل أقصاه يوم الثلاثاء 15-6-1982 على الساعة الخامسة صباحا أو تسلم لرئيس لجنة القبول عن افتتاح الجلسة العمومية، في اطار الشروط المبينة في الفصل 30 الفقرة 2 من المرسوم رقم 2-76-470 بتاريخ 19 شوال 1390 (14 أكتوبر 1976) .

الوثائق الاثباتية التي يجب تهيئها، مشار إليها في الفصل 11 من المرسوم المذكور أعلاه، وهي كالتالي :

أ - الملف الاداري : - تصريح بالشرف ، محدد بالفصل 6 الفقرة 5 في نسختين . - اثبات جباية مسلم منذ أقل من سنة . - الضمانة المؤقتة أو اثبات بنكي يقوم مقامها عند الاقتضاء ب - الملف الفني : - المتندات التقنية والوسائل البشرية . - اثبات الاشغال مماثلة من طرف الادارات العمومية أو الرجال الفنيين .

يمكن فحص الملفات بمكتب الصفحات بمقاطعة التجهيز بالناظور مهندس الدولة رئيس مقاطعة الناظور امضاء : عمر الكلاوي

ماذا بعد الانسحاب الاسرائيلي

من سيذ... ؟

يسجل التاريخ في حقبة ما حقيقة واقعة تعبر عن خلاصة النتائج، وتبقى هذه النتائج ثابتة مخلفة وراءها استراتيجية بلوغها، بعد ان انتهت مهمتها، وللدارس فيما بعد ان يدرس هذه الاستراتيجية، ويستخلص منها عبرا قد تفيد أولا بطبيعة التغير الذي يحيط بخريطة الاشياء وظروفها من حين لآخر والتاريخ نفسه فنجد ان الصهاينة ومن وراءهم طغمة الاستعمار وهي تستغل واقع الشعب العربي الفلسطيني خاصة والشعوب العربية والاسلامية عامة ليشرذمو شعبا عربيا ويبنوا كيانا صهيونيا مزيفا في المنطقة

منذ سنة 1948 وعبر معركة سنة 1956، وحرب حزيران سنة 1967 الى حرب سنة 1973 والصهاينة ومن يشد عضدهم ويزودهم بقوة الاعتداء والدمار يحاولون اضفاء المشروعية على وجودهم المزيف في فلسطين.

ولمذ قيام هذا الوجود المزيف، والعرب والمسلمون يتسلحون بسلاح الرفض في انتظار ساعة خلاصهم ورجوع الحق الى اصايبهم بعودة الشعب الفلسطيني العربي الى وطنه واسترجاع حقوقه السياسية والقومية المشروعة. حاول الصهاينة ومن يدعمهم ثارة بالتهابل واخرى بطريقة الفرض والقوة، استدراج العرب والمسلمين الى قبول حقيقةهم المزيفة فما نجحوا وهم يعرفون ان الزين لا يلعب لحسابهم رغم ضعف ميزان القوى. وتقادم العهد، فاستبداروا حرب حزيران لسنة 1967 واستفادوا منها ما غفلوا عن الاستفادة منه في الحروب السابقة حاولوا تفتيت الصف

العربي فأنوا بهطة كاسب ديفيد وجروا اليها مصر ليعزوها عن المصير العربي وليبدأ بالهم من جانبها. واهتمت مصر فيما اهتمت به أساسا باسترجاع سيناء كجزء من الخطة، ومن ثمة قضية ما يسمى بالاستقلال الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وفي غزة. وانسحب اسرائيل من سيناء، فاذا بها تصطدم برجات عنيفة للشعب الفلسطيني الذي يوزح تحت نيران الصهاينة ومن يدعمهم. وأعلنها السكان العرب انتفاضة شرعية ونضالية، لمعبروا للعالم أجمع وبصورة مكثوفة عن حقيقته طالما حاولت الصهيونية سترها عن العالم خرج الفلسطينيون ليعلموا من وجودهم الدائم والمستمر وعن رفضهم للحقيقة المزيفة والظلم والقهر وتعرضوا وهم عزل لنيران أبشع عدو يطلق ناره ويتلذذ بإزهاق أرواح بشرية تدافع عن وجودها الشرعي بلا هوادة، وقرض امتداد الهبة الصهيونية على ترابها ومصيرها، وتبدي في نفس الوقت استمرار شرعية العودة الى الوطن السليب برمته ونسفت هذه الجماهير مخطط ما بعد الانسحاب

الاسرائيلي من سيناء، وهي الخطة الجزئية التي حاولت اسرائيل ومن يناصرها نهجها من طريق خطوة خطوة، بادئة بسياسة التفتيت معوضة بذلك الخطة الفوقية الشاملة في اقطاف مشروعية وجودها المزيف واقناع العرب والمسلمين بالواقع المفروض غصبا وعدواها. لقد مهدت الصهيونية لخطوتها التالية بنهج سياسة الصلابة والعتاد حينما قررت ضم الجولان الى كيانها المزيف ثم أنت خطوتها الاخرى بعد جلائها عن سيناء حينما فصلت في اجراء مفاوضات ما يسمى بالاستقلال الذاتي للضفة الغربية وغزة في مدينة القدس وكان القدس في حد ذاتها أصبحت مشروعية مزيفة داخل التزييف الاسرائيلي برمته فسياسة العناد والصلابة والتخويف الاسرائيلي المدعم بسياسة الفساح اب تمهيدا لاستدراج العرب والمسلمين ومحاولة فرض الامر الواقع عليهم، وهو ما رفضوه دائما فلضفة الغربية وغزة هما جزء من قضية سابقة شاملة هي قضية الشعب الفلسطيني برمته، وهي أصل القضية بكاملها.

ما حدث في حماه لا مثيل له في العالم

ذكر مراسل صحيفة واشنطن بوست الذي سمح له بزيارة مدينة حما السورية لأول مرة منذ وقوع الاشتباكات الاخيرة بين عناصر الاخوان المسلمين وقوات الامن ذكر ان الدمار لا يزال هو العامل الملفت للنظر في المدينة. وأوضح المراسل ان اجاءها قد تحولت الى ركام وأن البلدوزرات مستمرة حتى الآن في ازالته. واضافت صحيفة واشنطن بوست أن الخسائر بالارواح أيضا كبيرة وقد قدرت مصادر دبلوماسية عدد قتل أحداث حما (5000)

شخص مدني على الاقل، وعدة الذين أصبحوا يتألم (20) ألف شخص تقريبا. ونقل مراسل الصحيفة الامريكية عن شيخ طاعن في السن قابله في حما لقل عنه قوله (ان ما حدث في المدينة لا مثيل له اطلاقا سواء في العالم العربي او الدول الاجنبية). وكتب المراسل يقول ان الشيخ السوري مد أن هنز رأسه مغربا عن امتصاصه رفع يديه الى السماء قائلا ان الله يعلم كل شيء وقد فوضنا امرنا اليه ووصف

في المحيط الاسلامي

عمليات الفدائيين في اريتريا

أعلنت المقاومة الاريترية أن ما يزيد على 3 آلاف جندي ايبوبي قد قتلوا او جرحوا في معارك عنيفة دارت بين الجانبين. وذكرت مصادر الثورة الاريترية ان الثوار غنموا كميات كبيرة من الاسلحة في المعارك التي تركزت في منطقة الساحل الشمالي الشرقي من اريتريا.

مع المجاهدين الافغان

خلال معركة جرت في مدينة غربي الافغانية على بعد 100 كلم من كابول استطاع المجاهدون الافغان قتل ثلاثين عضوا من اعضاء حزب بارشام القويوي الحاكم واصابوا اكثر من خمسين شيوعيا باصابات بالغة

أول عقل الكتروني عربي

اخترع مهندس مصري يدعى مصطفى صفوت أول عقل الكتروني من نوعه في العالم يعمل باللغة العربية وصرح المهندس المصري الذي يحضر رسالة الماجستير من جامعة كونكرديا بمنتربال بكندا ان الفكرة الاصاحية لهذا الاختراع جاءت من خلال دراسته للعقول الالكترونية الارجنتينية

تركيا تمنع دخول الرياضيين الاسرائيليين

منعت تركيا ثلاثين رياضيا اسرائيليا يمثلون عددا من جامعات الكيان الصهيوني من دخول الاراضي التركية لاجرا مظاهرات فيها. وأبلغ المسؤولين الاتراك الرياضيين الاسرائيليين بقرار رفض منحهم تأشيرات الدخول رسميا.

تبرع للمجلس القاري للمساجد بامريكا

تبرع صندوق المساجد التابع للمجلس الاهل العالمي للمساجد بمبلغ مليون ريال سعودي للمجلس القاري للمساجد بأمريكا الشمالية وذلك انطلاقا من الدعم الذي تقدمه حكومة المملكة العربية السعودية لصندوق المساجد.

افتتاح معهد تاريخ العلوم العربية والاسلامية

شهدت مدينة فرانكفورت بألمانيا افتتاح معهد تاريخ العلوم العربية والاسلامية بها

وتتميز رسالة هذا المعهد في العمل على كشف النقاب عن تاريخ العلوم العربية والاسلامية والدور الذي أدته في قيام الحضارة العلمية الغربية

وكانت دولة الكويت قد تبرعت بمقره الدائم بينهما أسهمت الدول العربية مع الكويت في تكوين وقف للانفاق على المعهد.

وتبرع مديره الاستاذ فؤاد سركون - وهو من اصل تركي - بمكتبته وجائزة الملك فيصل التي حصل عليها في وقت سابق.